بالجامع العتيق ومن شرقيهم قبور
الشماعين قيل أنهم كانوا اذا مشوا
في الظلام ترى بين أيديهم شمعا موقودا
لا يعرف من أين يأتي فاذا وصلوا الى مواضعهم
لم توجد الشمع والى جانبهم قبور
مكتوب عليها رقاد بين الضروس قيل
أن الانسان كان إذا وجعه ضرسه يرقونه
فيسكن الوجع باذن الله تعالى والى
جانبهم قبر الامام قيل اسمه أبو بكر بن
نورك وقيل اسمه علي بن الامام قيل
أنه كان من أكابر العلماء وطلب للقضاء
فاختفى سنين والى جانبه قبر ابن
كمش الجوهري ذكره القضاعي في كتاب
الخطط وهو الآن معروف بقارئ سورة
يس قيل أنه كان يكثر من قراءة سورة
يس ليلا ونهارا حتى كان آخر قراءته منها
عند موته إن أصحاب الجنة اليوم في شغل
فاكهون ولما مات رأه ولده في المنام
وهو يقول يا بني أكثر من قراءة سورة يس
فإن

فإن لها لسانا تشفع به عند الله وقيل
كانت وفاته عند قوله تعالى إني اذا لفي
ضلال مبين فلما مات تأسف عليه ولده
وقال والله ما تعهد أبي إلا يقرأ القرآن
ويفعل الخير والصدقة ولا أدري كيف
وقف عند هذا الوقف فرأه تلك الليلة
على هيئة حسنة فقال له يا أبت ما فعل
الله بك قال يا بني لما وضعتوني في القبر
وانصرفتم عني جاءني ملكان فاقعداني
وسألاني وقالا لي من ربك فما شعرت بنفسي
الا وأنا أتلو إني آمنت بربكم فاسمعون قيل
ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر
لي ربي وجعلني من المكرمين والى
جانبه من الجهة القبلية قبر قال بعضهم
هو صاحب البردة يعني بردة النبي صلى الله
عليه وسلم وحكي أن قوما شكوا
في ذلك وأنهم حفروا قبره فوجدوه ملفوفا
في بردة لم يأكلها التراب فردوا عليه الدفن
وزعموا أنها بردة النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)